

النخب البريطانية ترسل رسالة لحكومتها ترفض فيها زيارة السيسي



الأربعاء 28 أكتوبر 2015 12:10 م

نشرت صحيفة "الجارديان" رسالة بعث بها سياسيون وحقوقيون وإعلاميون بريطانيون وآخرون تحت عنوان "ينبغي أن تسحب المملكة المتحدة دعوتها لزيارة السيسي".

وقال الموقعون على الرسالة: "نشعر بالقلق بعد أن تنامي إلى علمنا دعوة الحكومة البريطانية للديكتاتور المصري الفيلد مارشال عبد الفتاح السيسي لزيارة المملكة المتحدة".

وأضافوا: "نعتقد أن ذلك يمثل انتهاكا للقيم التي تدعي الحكومة البريطانية أنها تناصرها، من خلال الترحيب بحاكم أطاح بحكومة منتخبة، وأسس لنظام إرهاب أعاد بقضية الديمقراطية في مصر والشرق الأوسط الأوسع نطاقا لسنوات عديدة إلى الوراء".

ونوهوا إلى أن حديثهم لا يعني بالضرورة دعم الرئيس محمد مرسي، أو سياسات حزبه الحرية والعدالة، لكننا تأكيد على أنه انتخب بشكل ديمقراطي، وعلى أن عزله من منصبه كان جراً انقلاب عسكري بقيادة السيسي، ومنذ ذلك الحين، قام نظام السيسي الموجه عسكرياً بارتكاب مذابح استهدفت آلاف المدنيين.

وأشارت إلى "المئات من أنصار الإخوان المسلمين، بينهم الرئيس مرسي، حكم عليهم بالإعدام في محاكمات جماعية تمثل انتهاكا للعدالة، وكافة الأنشطة السياسية المستقلة جرى قمعها كلها تقريبا، بينها منظمات ليبرالية ويسارية، كما انتهكت حقوق النساء عبر أرجاء الوطن".

وأوضحت أن الانتخابات البرلمانية، التي تحدث حاليا في غياب أي معارضة حقيقية، هجرها الغالبية العظمى من الناخبين المصريين، محققين رقما قياسيا في ضعف الإقبال، في ظل توقعات أن البرلمان المقبل لن يكون أكثر من ورقة توت في نظام السيسي الاستبدادي، وفي ذات الأثناء، تمارس القوات الأمنية بشكل غير مشروع عمليات اعتقال واحتجاز وتعذيب ضد مواطنين مصريين، كما جرى كبح حرية الإعلام، وألقي القبض على العديد من الصحفيين، وتعرض بعضهم لممارسات تعسفية.

الموقعون على الخطاب:

ديان أبوت (عضوة برلمان)

كارولين لوكاس (عضوة برلمان)

جون ماكدونيل (عضو برلمان)

ليندسي جيرمان (مسؤولة ائتلاف "أوقفوا الحرب" Stop the War)

جون بيلجر (صحفي)

الدكتور أنس التكريتي (مؤسسة قرطبة).

أندرو موراي (المسؤول بنقابة "Unite" الأيرلندية)

الدكتور داوود عبد الله (المسؤول بـ" المبادرة البريطانية الإسلامية".

كين لوتش (سينمائي)

الدكتور عبد الله فالح (المسؤول بـ" المنتدى الإسلامي الأوروبي".

جون ريس (مؤسسة "كاونترفاير")

مها عزام (المجلس الثوري المصري).

هارجيندر سينج

البروفيسور جون إسبوسيتو

فيكتوريا بريتان (كاتبة)

سلمى يعقوب (عضوة مجلس بلدية سابقة)

بيتر أوبرن (صحفي)

بروس كينت (الحقوقي بـ " حملة نزع السلاح النووي" CND

آرون كيللي (طالب، ومسؤول بمؤسسة Broad Left)

كيت هدسون (حملة CND).

كريس ناينهام (ائتلاف "أوقفوا الحرب").

مايكل روسن (مؤلف وناشط سياسي)

كارل أريندل: مذيع

الدكتور عمر الحمدون: الجمعية الإسلامية البريطانية

الدكتور فاروق باجوا: محامي

القس ستيفن كولز: كنيسة St Thomas the Apostle

ستيف بيل: ائتلاف "أوقفوا الحرب"

كارول تيرنر:مسؤولة الفرع العمالي لحملة نزع السلاح النووي Labour CND

الدكتور ديفيد وارين (جامعة مانشستر)

نانيا كارينا (مؤسسة Newbury Smith)

إبراهيم فاودا: Media Review Network

نبوية مالك: المجلس القضائي الإسلامي

هيلاري آكد: جامعة باث

اليستر سلون: كاتب مقال وصحفي تحقيقات بالجزيرة

الدكتور MF ElShayyal: (بروفيسور زائر بجامعة كينج)

عاصم قريشي (مؤلف كتاب Rules of the Game أو "قواعد اللعبة)

ميديا بنجامين (الناشطة الأمريكية بمنظمة "كود بينك)